

# الوعي المعلوماتي

# INFORMATION LITERACY

داليا جوهرى خالد الحلبي

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

برعاية وزارة الثقافة اللبنانية

بيروت

24-26 أكتوبر 2011

# تقديم ورشة العمل

- ▶ تعارف
- ▶ توقعات الحضور
- ▶ التعريف بالورشة ومواعيدها
- ▶ التعريف بالمكان والتسهيلات المتاحة
- ▶ المشاركة القبلية
- ▶ موضوعات اليوم الإثنين 24 أكتوبر

# الهدف من ورشة العمل

تهدف الورشة إلى:

- ▶ التعريف بأهمية برامج الوعي المعلوماتي في المكتبات ومراكز المعلومات
- ▶ كيفية تخطيط برامج الوعي المعلوماتي
- ▶ تصميم برامج الوعي المعلوماتي
- ▶ تنفيذ وتقديم برامج الوعي المعلوماتي

# خطة العمل

- ▶ مناقشة جماعية
- ▶ تطور مفهوم الوعي المعلوماتي
- ▶ تعريفات الوعي المعلوماتي
- ▶ سمات الشخص الواعي معلوماتياً
- ▶ نشاط 1
- ▶ أهمية الوعي المعلوماتي
- ▶ الجديد في الوعي المعلوماتي
- ▶ أهداف الوعي المعلوماتي
- ▶ تحديات تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي
- ▶ نشاط 2
- ▶ مهارات الوعي المعلوماتي
- ▶ مهارات أخصائي المعلومات
- ▶ دور أخصائي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي

# تطور مفهوم الوعي المعلوماتي

- ▶ التعريف بالمكتبة Library Orientation
- ▶ تعليم استخدام المكتبة Library Instruction
- ▶ التعليم الببليوجرافي Bibliographic Instruction
- ▶ الوعي المعلوماتي Information Literacy
- ▶ الوعي الثقافي Cultural Literacy

# الوعي المعلوماتي Information Literacy (IL)

**“الوعي المعلوماتي”** هو المصطلح السائد عربياً، وما يقابله بالإنجليزية هو ما يعرف بمحو أمية المعلومات: **Information Literacy** و هناك مصطلحات أخرى مرتبطة به مثل: مهارات المعلومات:

Information Skills  
Information Competencies

# تعريف جمعية المكتبات الأمريكية ALA

الوعي المعلوماتي هو مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من إدراك متى يحتاج إلى المعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها بكفاءة.

<http://www.ala.org/acrl/nili/ilit1st.html>

# تعريف الباحثين الغربيين

الوعي المعلوماتي هو القدرة على تحديد وتقييم وإدارة واستخدام المعلومات من مجموعة من المصادر من أجل حل المشكلات وصنع القرار والبحوث.

# تعريفات الباحثين العرب

غالبية هذه التعريفات تستند إلى تعريف جمعية المكتبات الأمريكية، فالوعي المعلوماتي يطلق عندما يتوافر المقومات الآتية:

- ▶ التعرف على الحاجة إلى المعلومات
- ▶ تحديد موقع هذه المعلومات
- ▶ الإلمام بالمهارات المكتبية
- ▶ الإلمام بمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية
- ▶ تقييم المعلومات والتفكير النقدي
- استخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشكلات واتخاذ القرارات

# تعريف مبسط

الوعي المعلوماتي يعني العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة إلى المعلومات ، وتحديد هذه المعلومات، وتقييمها والإفادة منها بصورة فعالة، حيث أن الوعي المعلوماتي متطلب رئيسي من متطلبات التعلم مدى الحياة Lifelong learning.

# الفرد الواعي معلوماتيا

قدمت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية تعريفاً للفرد الواعي معلوماتياً بأنه

" الفرد الذي لابد أن يكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات ، وقدرته على تحديد مكانها ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بفاعلية وكفاءة " .

# سمات الشخص الواعي معلوماتيًا

- ▶ يدرك الاحتياج المعلوماتي
- ▶ يدرك أن أساس صناعة القرار الذكي هو المعلومات الكاملة والدقيقة
- ▶ يحدد المصادر المحتملة للمعلومات
- ▶ الوصول إلى المعلومات المطلوبة بفعالية وكفاءة
- ▶ يطور استراتيجيات ناجحة للبحث عن المعلومات
- ▶ إدراج المعلومات المختارة
- ▶ تقييم المعلومات ومصادرهما
- ▶ ينظم المعلومات لأغراض عملية
- ▶ يدمج المعلومات الجديدة مع الرصيد المعرفي الموجود
- ▶ استخدام المعلومات بفعالية لتحقيق الغرض البحثي

# من لديه وعي معلوماتي يستطيع

- ▶ تكوين أسئلة واضحة.
- ▶ تحديد مكان المعلومات المطلوبة، وجمعها من مصادر مختلفة.
- ▶ إدراك المعلومات التي تم التوصل إليها، وإعادة عرضها بطريقة مناسبة للغرض منها.
- ▶ تحليل وتفسير المعلومات التي تم التوصل إليها، واستنتاج ما يمكن الاستدلال به.
- ▶ استخدام المعلومات في عمليات التفكير النقدي وحل المشكلات.

# نشاط 1

# قسط مدى معرفتك بوعيك المعلوماتي

إلى أي مدى	%20	%40	%60	%80	%100
• تدرك متى تحتاج إلى المعلومات؟					
• تستطيع تحديد الوسيلة التي يمكن أن تستخدم في البحث عن المعلومات ؟					
• تستطيع أن تجد بسهولة الحقائق الأساسية الخاصة بموضوع ؟					
• تستطيع تحليل بياناتك للتأكد من عامل الصدق والثبات؟					
• تعرف كيف تطلب السماح باستخدام معلومات تخضع لحقوق النشر؟					
• تعرف كيفية استخدام المعلومات؟					
• يمكنك تقييم المعلومات المتاحة على الإنترنت؟					

# قسط مدى معرفتك بوعيك المعلوماتي

5	4	3	2	1	المهارة
					• هل يمكن أن تذكر على الأقل اثنين من محركات البحث؟
					• هل يمكن أن تذكر على الأقل اثنين من أدلة البحث؟
					• هل يمكن أن تذكر على الأقل اثنين من متصفحات الإنترنت؟
					• هل يمكن أن تذكر اثنين على الأقل من برامج عرض الأفلام؟

# أهمية الوعي المعلوماتي

- ▶ يمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر.
- ▶ الوعي المعلوماتي.. ضرورة حضارية تربوية واقتصادية.
- ▶ يساعد الشخص للتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة
- ▶ يتخطى مجرد معرفة كيفية استخدام الحاسب الآلي أو تعلم شئ محدد
- ▶ يسلط الضوء على الطبيعة العالمية للمعلومات
- ▶ يساعد في تقييم المعلومات بكفاءة
- ▶ يساعد في نقل المعرفة
- ▶ يساعد في اتخاذ قرارات سليمة

# أهمية الوعي المعلوماتي في المكتبات العامة

- ▶ تساهم في تجسير الفجوة الرقمية بين من يملكون الحاسبات الآلية ومن لا يملكونها
- ▶ تساعد عملية الوعي المعلوماتي في فتح مجال أوسع لإيجاد الوظائف
- ▶ تساهم في عمليات التعلم مدى الحياة
- ▶ تحسين مستوى المعيشة
- ▶ استخدام الخدمات الأساسية في المجتمع

# أهمية الوعي المعلوماتي في المكتبات الأكاديمية

- ▶ التعريف بمصادر المعلومات وكيفية استخدامها بكافة أشكالها
- ▶ يساعد الطلاب في التعامل مع بيئة المعلومات الغنية المحيطة بهم
- ▶ رفع كفاءة الطلاب في التعامل مع المعلومات بحثاً وتقييماً واستخداماً في العملية التعليمية
- ▶ رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع المعلومات بحثاً وتقييماً واستخداماً في العملية التعليمية والبحثية
- ▶ تنمية مهارات التفكير النقدي

# أهمية الوعي المعلوماتي في المكتبات المدرسية

- ▶ يعكس قدرات الطلاب على استخدام المعلومات
- ▶ يساعد على تطوير المعلومات وفهمها وإدراكها
- ▶ يكسب الطلاب مهارة التحقق من صحة المعلومات وتفسيرها واستخدامها بكفاءة لحل المشكلات واتخاذ القرار
- ▶ تقييم المعلومات
- ▶ إتقان تعلم المعلومات والدقة في عملية البحث المطلوبة

”إن الحلم بعْدِ أفضل و جديد سوف يُدرك  
عندما يتخرج الشباب وهم مسلحون  
بمهارات الوعي المعلوماتي“

# الجديد في الوعي المعلوماتي للمكتبات العامة

- ▶ تغيير الاتجاه من مجرد "كيف تستخدم المكتبة" إلى "تدريس عمليات المعلومات" من حيث تقدير الاحتياجات وكيفية الوصول إليها ثم تقييم النتائج.
- ▶ تغيير التدريب من التدريب العام إلى تدريب المستفيدين على احتياجاتهم الخاصة
- ▶ تغيير صورة أخصائي المكتبات من مجرد خبير في مجاله إلى معلم
- ▶ تغيير صورة المكتبة من مكان يقدم خدمات محددة إلى مكان ييسر عملية التعلم مدى الحياة

# الجديد في الوعي المعلوماتي للمكتبات الأكاديمية

- ▶ التحول من مجرد محاضرة لمدة 50 دقيقة إلى فصل دراسي مدته أكثر من ساعة مدمج داخل المقررات الدراسية والقدرة الذاتية على البحث على الخط المباشر
- ▶ تغيير صورة أخصائي المكتبات من مجرد خبير في مجاله إلى معلم
- ▶ تغيير دور أخصائي المكتبات من مجرد تقديم للمعلومات إلى شريك لأعضاء هيئة التدريس في تكوين باحثين مهرة ذوي تفكير نقدي.

# الجديد في الوعي المعلوماتي للمكتبات المدرسية

- ▶ تغيير الاتجاه من مجرد "كيف تستخدم المكتبة" إلى "تدريس عمليات المعلومات" من حيث تقدير الاحتياجات وكيفية الوصول إليها ثم تقييم النتائج.
- ▶ تغيير دور أخصائي المكتبات من مجرد تقديم خدمات محدودة تتعلق بالواجبات المدرسية إلى شريك للمعلم في تقديم المعلومات داخل الفصل الدراسي
- ▶ التحول من مجرد تقديم مهارات تكنولوجية بسيطة إلى تقديم مهارات حل المشكلات المعلوماتية سواء كانت لها علاقة بالتكنولوجيا أم لا.

# أهداف الوعي المعلوماتي

- ▶ أهداف معرفية
- ▶ أهداف مهارية
- ▶ أهداف سلوكية

# الأهداف المعرفية

- ▶ معرفة مصادر المعلومات المختلفة
- ▶ اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة
- ▶ استخدام أدوات تنظيم المعلومات المختلفة
- ▶ معرفة أشكال مصادر المعلومات المختلفة (وسائط التخزين)
- ▶ معرفة دورة حياة المعلومات من الفكرة إلى الوسيط

# أهداف مهارة

- ▶ القدرة على التحقق من الحاجة إلى المعلومات
- ▶ القدرة على تصميم استراتيجيات البحث
- ▶ القدرة على تقييم المعلومات ومعرفة مدى علاقتها بموضوع البحث
- ▶ استخدام الوسائل الإلكترونية لتحديد مكان المعلومات
- ▶ تلخيص وتحليل المعلومات المهمة

# الأهداف السلوكية

- ▶ الشعور بأن البحث عن المعلومات ليس شيئاً سهلاً (أصبر)
- ▶ ضرورة الاستمرار في التدريب الجيد للوصول للمعلومات (تدرب)
- ▶ إدراك أن عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً وتستمر فترة من الزمن (تعلم)
- ▶ الفحص الدقيق لأدوات البحث عن المعلومات للوصول إلى نتائج جيدة (إفحص)
- ▶ كلما كانت هناك حاجة للمعلومات كلما تطورت أساليب البحث (تطور)

# تحديات تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي

- ▶ تولد فيضان أو تدفق مستمر من المعلومات .
- ▶ تكلفة التجهيزات الآلية للمعلومات .
- ▶ تكلفة الوصول إلى المعلومات .
- ▶ عدم وضوح الرؤية أمام الأفراد لما يسمى بثورة المعلومات ومتطلب الوعي المعلوماتي .
- ▶ قصور دور وسائل الإعلام الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية .
- ▶ عدم التمويل والدعم الكافي لمحور الوعي المعلوماتي

# نشاط 2

# قسط قدرتك على تقديم برنامج للوعي المعلوماتي

المهارة	%20	%40	%60	%80	%100
مهارة عرض المعلومات					
مهارة الإلقاء					
مهارة التواصل مع الآخرين					
مهارة التعامل مع الحاسب الآلي بوجه عام					
مهارة البحث والاسترجاع (من الإنترنت وقواعد البيانات)					
مهارة تقييم مصادر المعلومات					
مهارة تصميم البوربوينت					
مهارة تصميم الفلاشات والأفلام					

# مهارات الوعي المعلوماتي

- ▶ الوعي المكتبي Library Literacy
- ▶ الوعي بالحاسبات / الوعي التقني Computer Literacy
- ▶ الوعي البصري Visual Literacy
- ▶ الوعي الإعلامي Media Literacy
- ▶ الوعي الرقمي Digital Literacy
- ▶ الوعي البحثي Research Literacy

# الوعي المكتبي

القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات من خلال:

- ▶ استخدام الفهارس
- ▶ فهم النظم واللوائح
- ▶ الوعي بتنظيم المكتبة (التصنيف)
- ▶ استخدام أدوات الضبط الببليوجرافي (الكشافات والأدلة الببليوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات ...)
- ▶ توثيق المعلومات

# الوعي بالحاسبات / الوعي التقني

القدرة على استخدام:

▶ الحاسبات الآلية

▶ البرامج لتنفيذ مهام عملية (معالجة الكلمات،  
تصميم العروض، الجداول الإلكترونية ...)

# الوعي البصري

معرفة الوسائل المرئية لحفظ ونقل المعلومات:

▶ الأفلام

▶ الأقراص المدمجة

▶ الفيديو

وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال  
والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

# الوعي الإعلامي

القدرة على:

- ▶ إعداد الرسالة الإعلامية
- ▶ تحليل وتقييم وإنتاج وسائل الاتصال

# الوعي الرقمي

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات من خلال:

▶ البحث والتقصي

▶ التوثيق

▶ الاسترجاع

▶ المعالجة

▶ الإنتاج

▶ التوزيع

▶ الإرسال

▶ الاستقبال

# الوعي البحثي

- ▶ تحديد مفاهيم البحث
- ▶ إعداد إستراتيجية جيدة للبحث
- ▶ تحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية
- ▶ تحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث
- ▶ نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة
- ▶ إنتاج النص أو الوسائط المتعددة
- ▶ الوعي بقوانين وحقوق النشر

الوعي  
المعلوماتي

```
graph LR; A(الوعي المعلوماتي) --- B(تحديد الاحتياجات وتمييزها); A --- C(تحديد مصادر المعلومات); A --- D(تطوير استراتيجيات البحث); A --- E(الوصول إلى المصادر); A --- F(تقييم وتنظيم المعلومات); A --- G(استخدام المعلومات بكفاءة);
```

تحديد الاحتياجات وتمييزها

تحديد مصادر المعلومات

تطوير استراتيجيات البحث

الوصول إلى المصادر

تقييم وتنظيم المعلومات

استخدام المعلومات  
بكفاءة

# مهارات أخصائي المعلومات

- ▶ القدرة على التخابط الايجابي مع الاخرين.
- ▶ القدرة على فهم حاجات المستفيدين.
- ▶ القدرة على التعاون مع الافراد والجماعات في المجتمع المحلي.
- ▶ معرفة التنوع الثقافي وفهمه.
- ▶ معرفة المواد التي تتألف منها مجموعة المكتبة وكيفية الوصول اليها.
- ▶ فهم مبادئ الخدمة العامة والتعاطف معها.
- ▶ القدرة على العمل مع الاخرين بهدف تقديم خدمات مكتبية فعالة.
- ▶ المهارات التنظيمية مع المرونة لاستيعاب التغيرات.
- ▶ القدرة على الابتكار وتقبل الافكار والممارسات الجديدة.
- ▶ الاستعداد لتغيير اساليب العمل مجارة لنشوء اوضاع جديدة.
- ▶ معرفة تقنيات المعلومات والاتصالات.

# 13 سمة لأخصائي المكتبات في القرن 21

- ▶ **الجرأة:** أدي دورك ليس من واقع الخوف ولكن رغما عنه
- ▶ **المرونة:** التغيير يأتي بسرعة، وغالبا ما يحدث التغيير عليك أن تكون مستعداً للتكيف معه
- ▶ **خدمة المستفيدين:** يجب أن توجه اهتمامك وذكاءك للآخرين وليس لشئ آخر
- ▶ **التوازن:** يجب إيجاد التوازن بين كل شئ مثل الميزانية والوقت وخدمة المستفيدين
- ▶ **الزمالة:** التعلم من الزملاء ومشاركة التعلم معهم
- ▶ **حب الاستطلاع:** لا تركز للحصول على الإجابة ولكن إهتم بشدة لكي تجدها

# 13 سمة لأخصائي المكتبات في القرن 21

- ▶ **الإبداع:** لا تجعل عقلك محدوداً بما حدث في الماضي
- ▶ **عمق التفكير:** لا تفكر في شئ تقليدي سطحي
- ▶ **المرح:** إجعل اللعب هو التعلم والتعلم هو اللعب
- ▶ **التعاون:** إبحث عن فرص للدخول في شراكة مع الآخرين
- ▶ **الاتجاه:** حدد هدفا واتجه نحوه
- ▶ **الحماسة:** استثمر بكامل طاقتك في أنشطتك
- ▶ **الحزم:** التخلص من الصورة النمطية السلبية لأخصائي المعلومات والتركيز على متطلبات العمل

شكراً